رغم استمرار ضعف الإيرادات غير النفطية

«الوطني»: قوة أسعار النفط ستساهم في تقليص العجز العماني

■ اقتصاد السلطنة غير النفطي يستهدف تسجيل نمو بمتوسط يبلغ 3.5 % سنوياً خلال السنة المالية الحالية

أوضح تقرير اقتصادي متخصص للبنك الوطني أن السلطات العمانية تعهدت بتنفيذ خطتها الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل التيترتكز على التنمية في القطاع النفطي والسياحي واللوجستي، والتي من المفترض أن تساهم بدورها في دعم نمو الاقتصاد غير النفطي، حيث من المفترض أن يرتفع نشاطه بمتوسط يبلغ 3.5٪ سنوياً خلال 2018–2019.

ويمثل افتتاح مطار مسقط الدولي الجديد في العام 2018 جزءاً أساسياً من الخطة التي تهدف إلى زيادة دور قطاع السياحة في اقتصاد السلطنة غير النفطي، إذ تعتزم السلطات زيادة عدد السيّاح بنسبة تفوق 65٪ بحلول العام 2020 ليصل إلى 5 ملايين سائح من 3 ملايين في العام 2017. في الوقت نفسه، استقطب مشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة في «الدقم» العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها العمل على تطوير خدمات القطاعين السياحي واللوجستي.

إنتاج الغاز سيشغل حيّزاً أكبر في مستقبل الاقتصاد العماني

برز دور الغاز الطبيعي في عمان بعد ظهور العديد من الاكتشافات مؤخراً حول الغاز الطبيعي وعقد الكثير من الشراكات مع مؤسسات عالمية كبرى تعمل في مجال الطاقة، إذ تلتزم السلطات حاليا بتطوير مرافق الغاز الطبيعي واستغلال موقعها الجغرافي من أجل الاستثمار في سلسلة إنتاج الغاز الطبيعي المسيّل، لا سيما وأن تبارها النفطية بدأت تشيخ. كما تعمل السلطات على تنويع وجهات صادراتهاالتي تتركز معظمها حالياً في اليابان وكوريا الجنوبية. ومن المفترض أن تساهم هذه الخطط في دعم النمو وإنعاشه على المدى المتوسط.

في ذات الوقت، من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط في عمان هذا العام نظراً للتغير المرتقب في سياسة أوبك وشركائها المتمثل في رفع الإنتاج من أجل تجنّب ضيق سوق العرض، وتماشياً مع إطلاق مشروع حقل خزان للغاز الطبيعي مع شركة «بي-بي» الذي من المتوقع أن يحقق كامل طاقته الإنتاجية العام المقبل. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك تباعاً إلى اتساع الناتج المحلي الإجمالي النفطي بواقع 3.1٪ في العام 2018 و1.5٪ في العام 2019.

في المقابل، يواجه نمو الاقتصاد غير النفطي عدداً من المخاطر. فقد تزامن تمديد فترة حظر استقدام العمالة الأجنبية في عمان مع تباطؤ نشاط قطاع العقار. كما من المحتمل أن الطلب المحلي قد تأثر أيضا من رحيل العمالة الوافدة، وقد يواجه قطاع المستهلك ضغوطاً ناتجة عن فرض ضريبة القيمة المضافة العام المقبل. ولكن من المفترض أن تكون هذه التأثيرات مؤقتة لا سيما مع الدعم الذي يتلقّاه القطاع غير النفطي من تسارع وتيرة الإنفاق الحكومي والاستثماري.توقعات بتراجع عجز الميزانية على إثر ارتفاع اسعار النفط، بينما نمو الدخل غير النفطي يستمر بالتباطؤ

من المفترض أن تساهم قوة اسعار النفط – التي نتوقع أن تبلغ معدل 65 دولاراً للبرميل في 2018 و60 دولارا للبرميل في 2019– في تخفيض عجز الميزانية إلى 7٪ من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 مقارنة بما يقدّر بنحو 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها السلطات العمانية لزيادة الإيرادات غير النفطية، ما زال الاقتصاد في عمان يعتمد على إيرادات النفط والغاز بشكل أساسيوالتي تشكل مايفوق 80٪ من إجمالي الإيرادات. والجدير بالذكر أيضا أن قرار الحكومة بتأجيل الإصلاحات المالية مثل ضريبة القيمة المضافة حتى العام 2019 خوفاً من الاثر السلبي الذي قد تخلفه على إنفاق المستهلك خاصة والقطاع غير النفطي عامة لم يساعد في هذا المجال.

ضعف التضخم في 2018 وارتفاعه في 2019

تسبب تدني الطلب المحلي وضعف سوق العقار في استقرار معدل التضخم عند 1.0٪ في العام 2018، ومن المتوقع أن يرتفع مبدئيا إلى ما يقارب 3.0٪ في العام 2019 وذلك بعد فرض ضريبة القيمة المضافة.

الحصول على التمويل لتحقيق خطة السلطنة

في ظل ضعف أوضاع المالية العامة وخطة تنويع مصادر الدخل الاقتصادي الطموحة، سيتوجب على الحكومة الاعتماد بشكل كبير على أدوات الدين والخصخصة والاستثمار الأجنبي. ففي الوقت الحالي، بإمكان عمان الاستثمار بسهولة في أسواق الدين العالمية، إلا أن هذا الأمر قد أصبح مكلفا نظرا لارتفاع أسعار الفائدة في أميركا وتدني تصنيف عمان السيادي، وسيزداد الأمر صعوبة في حال فقدان السلطنة درجة الاستثمار. فقد خفضت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «موديز» التصنيف السيادي لعمان إلى Baa3 التي تعتبر أعلى بنقطة واحدة من درجة المضاربة التي أعطتها وكالة «ستاندرد آند بورز» للسلطنة. ونظراً لإدراك السلطات المخاطر التي قد يولدها الدين العام، اتجهت الحكومة للخصخصة كمصدر آخر للدخل، وذلك بوجود ست شركات مؤهلة للبيع. كما يتم حاليا دراسة بيع جزئيلحصة أسهم في المطارالجديد وحقل «خزان».

ولكن لا تزال الحكومة والهيئات التابعة لها تعتمد بشكل رئيسي على أسواق الدين كمصادر للتمويل. فقد أصدرت عمان بداية هذا العام سندات بقيمة 6.5 مليار دولار والذي يعد أضخم إصدار لها منذ بداية السنة. كما تعمل بعض الشركات الحكومية مثل شركة الغاز العمانية والشركة العمانية لنقل الكهرباء للحصول على تمويلات بقيمةمليار دولار و1.2 مليار دولار على التوالي وذلك من خلال أدوات الدين. ومن المتوقع أن يرتفع الدين الحكومي إلى 47٪ من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 وإلى 52٪ في 2019. ومن المتوقع أن يساهم القطاع المصرفي في دعم خطة السلطنة لتنويع مصادر الدخل وذلك تماشيا مع التغييرات الأخيرة في الضوابط الرقابية والتي من شأنها إنعاش الائتمان المحلي. فيجانب الإصلاحات الأخرى، دشن مصرف عمان المركزي سياسة جديدة تسمح باستخدام مراكزها في سوق الإنتربنك عند احتساب نسب الإقراض، وخفض كذلك معدل كفاية رأس المال إلى 11% من 12%. ومن المفترض أن تساهم هذه السياسة الجديدة في إنعاش الائتمان المصرفي وجعل نظام الإنتربنك في عمان جزءا كبيرا من مستقبلها المالي. لذا من المتوقع أن يتسارع المتوسط السنويلنمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص إلى 7٪ في 2018–2019 مقارنة بمتوسطه البالغ 4٪ في العام الماضي.

■ توقعات بتسارع النمو الحقيقي في عمان من 0.3 % في 2017 إلى 3.5 % في 2018

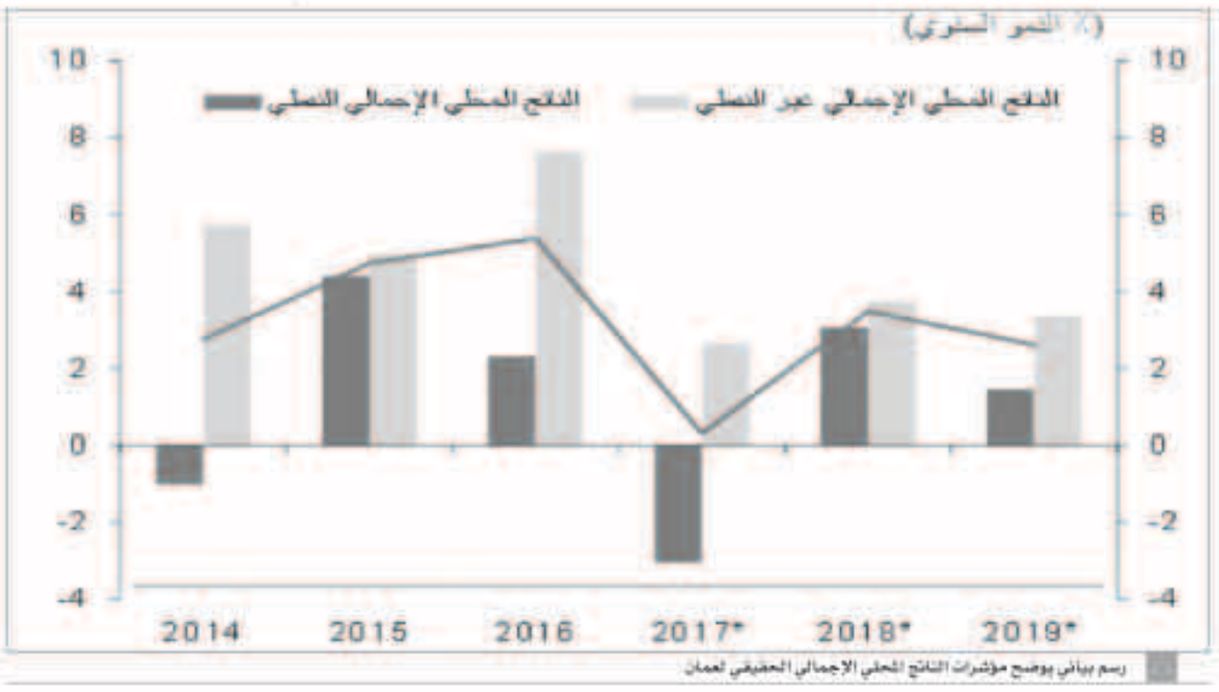

رسم بياني يوضح مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعمان

■ التضخم قد يصل إلى متوسط 1.0 % في 2018 نتيجة ضعف الطلب المحلي وسوق العقار

■ الخصخصة والاستثمار الأجنبي وإصدارات أدوات الدين عوامل لها أهمية كبرى في ظل الأوضاع المالية الضيقة

بالتعاون مع محافظة مبارك الكبير

البنك التجاري يساهم في توفير أجهزة كمبيوتر لنادي البر لكبار السن

في إطار جهود البنك التجاري الكويتي المتواصلة في خدمة المجتمع ودعم الفعاليات والنشاطات الإجتماعية، قام البنك بالتعاون مع محافظة مبارك الكبير بتوريد اجهزة كمبيوتر لنادي البر لكبار السن الواقع في نطاق محافظة مبارك الكبير. وتاتي هذه المساهمة في إطار الترتيبات التي قام بها البنك التجاري لتقديم الدعم والمساندة لعدد من الانشطة الإجتماعية والخيرية والإنسانية التي تنظمها محافظات الكويت لخدمة أفراد المجتمع ومنها محافظة مبارك الكبير .

وصرحت مساعد المدير العام – إدارة الإعلان والعلاقات العامة – أماني الورع – «يحرص البنك التجاري الكويتي على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني القائمة على خدمة كافة أطياف المجتمع ومن ضمنها نادي البر الذي يوفر خدمات لكبار السن باعتبارهم جزءً من نسيج المجتمع الكويتي ولطالما كان لهم كل الفضل فيما وصل إليه جيلنا الحاضر». وتابعت أماني الورع مبينة أن هذه الخطوة من جانب البنك إنما جاءت ضمن المبادرات الإنسانية التي قد أطلقها البنك مع مختلف المحافظات، وذلك لتعزيز التواصل مع مختلف افراد المجتمع، مشيرة بان هذه المساهمة شملت على توريد اجهزة الكترونية تساعد النادي في إصدار بطاقات لكبار السن لتسهيل معاملاتهم بمختلف المراكز الصحية والجهات الحكومية .

وبهذه المناسبة تقدم مسئولي محافظة مبارك الكبير وإدارة نادي البر بالشكر والتقدير لدور البنك التجاري وتعاونه معهم لتمكينهم من اداء دورهم في خدمة كبار السن، ومتمنين المزيد من النجاح والازدهار للبنك .

«التجاري» يواصل نشاطاته الاجتماعية المتميزة

«إم سي إم» تخطف الأضواء في معرض «بيتي أومو»

طرحت علامة "أم سي أم" الفاخرة والعصرية مجموعتها "Luft" لموسم ربيع وصيف 2019 ضمن معرض بيتي أومو الراقي الذي جرى في فلورنسا، إيطاليا، حيث أسدل الستار لأول مرة عن مجموعة كاملة من الملابس الجاهزة والاكسسوارات التي أبدع بتصميمها فريق جديد لدى الدار.

في هذا الموسم، دأبت العلامة الألمانية التي أبصرت النور في ميونيخ عام 1976، على توسيع محفظتها لتشمل اكسسوارات للسفر، فتغدو بذلك علامة عصرية متكاملة بكل ما في الكلمة من معنى. فقد أضافت علامة "أم سي أم" إلى مجموعتها الكاملة من الملابس الرجالية والنسائية الجاهزة باقة مميزة من حقائب الظهر، والسلع الجلدية، والنظارات والأحذية.

تحتضن هذه التشكيلة المصمّمة لمحبّي السفر العصريين، قطعاً متعددة الاستخدامات تناسب الرجال والسيدات على حد سواء لتتيح لهم التحرّك والتنقل بحريّة مطلقة على مدار الساعة والأسبوع، سواء داخل المدينة أو من بلد إلى آخر.

تتسم مجموعة ربيع وصيف 2019 الزاخرة بالقطع العملية والأنيقة في آن معاً، بأسلوب نابض بالحياة ومفعم بالشباب. وقد تم الكشف عنها عبر عرض تفاعلي آسر ومتقطع النظير. في هذا الإطار، استمتع الضيوف بأجواء منصة العرض حيث انغمسوا في تجربة تناشد الحواس تقلتهم إلى عالم آخر، عالم الرياضات الجوية مثل القفز بالمظلات الذي استمدت منه المجموعة إلهامها.

افتتح العرض على وقع عاصفة مدارية أثمرت عرضا تفاعليا سمعيا وبصريا أسهم في تسليط الضوء على مفهوم المجموعة. فتجلت تعابير حرية الحركة والسفر العفوي من خلال العواصف، والغيوم والسماء الزرقاء. كما أن هبوط قافز بالمظلة على المنصة شكّل إحدى المحطّات البارزة في العرض.

وفي ختام العرض، تكتلت السحب لتهطل أمطاراً، ليظهر عمود ضوء ورطوبة في وسط الفضاء قبل أن تتلاشى وتعود السماء إلى زرقتها الصافية، حيث تجمّع عارضو الأزياء ليتمكن الحضور من رؤية التصاميم عن كثب. والملفت أيضا أن عنوان مجموعة ربيع وصيف 2019 بحد ذاته، Luft الذي يعني "هواء" في اللغة الألمانية، يحتفي بحريّة الحركة والسفر براحة وسلاسة مطلقة. تستند القصات التي تصب تركيزها على الرياضات الجوية، إلى الأزياء العملية حيث يُشكّل القفز بالمظلات واحداً من مصادر الإلهام الرئيسية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أنّ تشكيلتي الاكسسوارات والملابس الجاهزة مصمّمتان لتكملا بعضهما البعض وتضمنا للمسافر راحة قصوى. فالجيوب المتعددة تسمح بحفظ الأجهزة الإلكترونية اليومية الحديثة، في حين أن الأحزمة المؤلفة من أربطة ومشابك الفلكرو عند الخصر والمعصمين تساعد مرتديها على التكيّف بسرعة مع تغيّر البيئة. أمّا الألوان فتحاكي ألوان السماء حيث اكتست التصاميم باللون الأبيض المائل إلى الصفرة، والأزرق والرمادي، فيما انضمّت إليها أنماط مستوحاة من لافتات الشوارع باللون البرتقالي، والأصفر والأحمر. وقد استخدمت تقنيات ومواد جديدة في كافة قطع المجموعة، مما أضفى لمسات وتفاصيل تفيض إشراقة وحيوية على التصاميم. كما أنّ الزركشات المعدنية العاكسة للضوء ومتعددة الأبعاد تكشف، هي الأخرى، عن مصدر إلهام المجموعة. كذلك، استخدمت الدار الصوف المقولب والطبقات المثنية لابتكار بدلات عصرية مزيّنة بطيّات عند الصدر يمكن استبدالها باوشحة وعقود ناعمة قابلة للنزع. والملاحظ أيضا أن العلامة استعانت بالمشة شفافة خفيفة الوزن تخللها ريش معاد التدوير، معبّرة بذلك عن الحرية التي تتنعّم بها الطيور. وبدورها تجسّد خوذات "Vespa" التي تحمل شعار "أم سي أم" معايير الأناقة التي تُعرَف بها العلامة الإيطالية الشهيرة.

خمسة طرازات تنال أعلى درجات التقدير

«فورد موتور» تحقق أفضل نتيجة في دراسة الجودة الأولية في 2018

سجّلت شركة فورد موتور كومباني أفضل نتائج لها ضمن دراسة الجودة الأولية لسنة 2018 التي تجريها شركة J.D. Power، بفضل التحسينات الإجمالية في الجودة التي تسبق نظيراتها في القطاع، لا سيما في نظام الصوت المتطوّر، وميّزات الاتصال، وتكنولوجيا الترفيه والملاحة. تتولى دراسة J.D. Power قياس جودة المركبة عبر تحليل الأيام التسعين الأولى من ملكيتها، وفي العام 32 من صدور تقاريرها، صنّفت شركة فورد موتور كومباني في المركز الثاني بين جميع شركات تصنيع السيارات.

وقد ساهمت التحسينات الهائلة في جودة التكنولوجيا بحصول فورد على هذه النتائج. فكل مركبة فورد ولينكون مجهّزة بتكنولوجيا الاتصال SYNC®3 تتفوّق في فئات الجودة بنتائج أعلى من المعدّل بكثير.

ويقول جيم فانسلامبروك، مدير قسم الجودة لدى فورد في الأميركيتين: «يريد العملاء مركبة تبقيهم على اتصال أكانوا يقصدون مكانا معيّنا أو يتمتعون بالقيادة فحسب. وتظهر نتائج الجودة المتحسّنة لدينا أننا نقدّم لعالم ذكي مركبات ذكية سهلة الاستعمال.»

كما أظهرت فورد تحسينات في التصميم الخارجي، والمقاعد، وتجربة القيادة، وشاشات عرض التحكم بالميّزات، وفئات تصميم المقصورة والتكييف. وكسبت فورد موتور كومباني نتيجة لذلك، جوائز عن فئات المركبات أكثر من أي شركة تصنيع سيارات أخرى.

وحلّت تسع من مركبات الشركة في المراكز الثلاثة الأولى عن فئاتها – بما في ذلك أعلى المراكز لفورد إكسبيديشن، وفورد اف-موستانج، وفورد اف-سيريز سوبر ديوتي، ولينكون كونتيننتال، ولينكون MKC.

كما أظهرت علامة فورد تحسّنا للسنة الخامسة على التوالي وبوتيرة أسرع من القطاع، حيث أظهرت 81 مشكلة في كل 100 مركبة، مسجّلة انخفاضاً من 86 عام 2017. أما لينكون فقد ارتقت إلى المركز الثالث بين الماركات الفاخرة، حيث أظهرت 83 مشكلة في كل 100 مركبة، مسجّلة انخفاضا من 92 عام 2017.

وأضاف فانسلامبروك: «في حين أننا راضون عن نتائجنا، ندرك أنّ الجودة هي سباق لا ينتهي أبدا – وسنواصل العمل الدؤوب لنقدّم لعملائنا مركبات أعلى جودةً بعد.» بفضل التحسينات التي حققتها فكل العلامتين، تحتفظ فورد موتور كومباني بمركزها الثاني بين جميع شركات تصنيع السيارات ضمن دراسة هذا العام.

الخطوط الجوية التركية تسيّر رحلات مباشرة بين بودروم ولندن

ابعد زيادة إضافة عدد من الوجهات الجديد إلى قائمتها لموسم الصيف، يمكن للمسافرين على متن الخطوط الجوية التركية الآن السفر مباشرة بين بودروم إحدى الوجهات السياحية المشهورة في تركيا ولندن. وتم إطلاق هذه الرحلات الجوية نظراً لتفضيل السياح البريطانيون قضاء إجازتهم في تركيا والاستمتاع باشعة الشمس والبحر والرمل والبيئة الآمنة في عام 2018.

وانطلقت الرحلات المباشرة بين بودروم ولندن اعتبارا من 13 يونيو 2018، وستكون بمعدل مرتين في الإسبوع أيام الأربعاء والسبت خلال موسم الصيف.

وتقوم الخطوط الجوية التركية، التي أطلقت أولى رحلاتها إلى لندن في المملكة المتحدة في 9 سبتمبر 1961، حالياً بتشغيل ما مجموعه 90 رحلة أسبوعياً إلى المملكة المتحدة بما فيها لندن، ومانشستر وبرمينغهام وإدنبره.

تبدأ أسعار التذاكر ذهاباً وإياباً من لندن إلى بودروم من 235 جنيه إسترليني (بما في ذلك الضرائب والرسوم).